Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يقتضيها الحال ، ومن ذلك ماذكرته عن حياة جمال الدين ومغامراته .
وبعد البحث والتنقيب ترجح عندي الأمور التالية :

نبذة عن حياة الأفغاني :

ولد جمال الدين عام ١٢٥٤ هـ الموافق ١٨٣٨ م في همدان ـــ من أعمال إيران ـــ في قرية [أسد آبادي] ، ومن أسرة شيعية ، ودرس في قزوين حيث كان والده يدرس فيها ، ثم انتقل به أبوه إلى طهران وعمره ١٢ سنة ، وجالس كبار علمائها وأخذ عنهم العلم ، ثم رحل إلى النجف مع والده ... فمكث فيها أربع سنوات درس فيها العلوم الشرعية ، والفلسفة ، والمنطق ، والرياضة ، وعلم النجوم ، والطب ، والكيمياء . وأنهى دراسته في النجف وعمره لايتجاوز ١٦ سنة .

وعرف أساتذته فيه النباهة والذكاء ، وحسده كثير من أترابه .

ومما ينبغي التأكيد عليه أن جمال الدين كان شيعياً ، وقد أُعِد في النجف ليلعب دوراً خطيراً بين أهل السنة في العالم الإسلامي ، ومن أدلتنا على ذلك مايلي :

١ ـــ بدأ دراسته في قزوين ، وهي من مدن الشيعة في إيران ، وكان والده أحد المدرسين في مدارس قزوين ، ثم انتقل به إلى طهران .

ويتحدث جمال الدين عن هذه المرحلة ، ويعترف بأنه لبس العباءة والعمامة ، وتتلمذ على يد أكبر علماء الشيعة فيها [آقاخان صادق] .

واعترف جمال الدين أيضاً بأنه انتقل إلى العراق ليتابع دراسته في العتبات المقدسة ـــ أي في النجف ـــ والتي يؤمها طلاب العلم من جميع بلدان العالم الإسلامي التي يسكنها الشيعة .

٢ ـــ من أشهر أساتذة جمال الدين :
آقاخان صادق ، مرتضى أحد مرجع الشيعة في النجف ، ميرزا محمود المجتهد ، الحافظ دراز ، حبيب الله القندهاري ... وهؤلاء جميعهم من مراجع الشيعة وآياتهم المعروفين في تلك المرحلة الزمنية .